

إضافة جديدة إلى النقوش الكتابية الإسلامية المكتشفة في مصر

مجدى عبد الجواد علوان

تصدرت الكتابات الأثرية العربية مكانة متقدمة بين المصادر المادية اللازمة لدراسة الآثار الإسلامية من حيث الشكل والمضمون، وذلك تمييزاً لدورها في إبراز ماهية العمائر والفنون التطبيقية والتشكيلية بأنواعها المختلفة.

ويتناول موضوع هذا البحث دراسة نقشين كتابيين في مصر يتم نشرهما علمياً لأول مرة، من خلال لوحتين حجريتين غير مسجلتين ضمن الآثار الإسلامية، عثر عليهما في الوجه البحري في قريتين تابعتين لبلدة أبيار إحدى القرى الكبيرة بمركز كفر الزيات بمحافظة الغربية، النقش الأول عبارة عن شاهد قبر مؤرخ سنة 313هـ/925م، والنقش الثاني عبارة عن نص تأسيسى لجامع مندرج ترجع أصوله إلى العصر المملوكي البحري في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون وينسب لأحد أمراؤه مؤرخ سنة 730هـ/1329م، وتتمثل محاور البحث في دراسة النقشين من حيث الشكل والمضمون، وذلك من خلال دراسة أنواع الخطوط التي كتب بهما، وما اشتملا عليه من عبارات دينية ودعائية وألقاب، مع تحليل مقارن لنقوش كتابية أخرى، وقد تم تزويد البحث بعدد خمس لوحات وثلاثة أشكال.